(وما حلّ َ هارونُ الخليفةُ بلدةً ... فأخلفَها غيثٌ وكاد يضير) - طويل - .

فقال أذكرتني ورأيته متهللا لذلك قال فألحقني بمروان وأمر لي بمائة ألف درهم .

أخبرني عمي قال حدثني ابن أبي سعد قال حدثني محمد بن عبد ا بن طهمان قال حدثني محمد الراوية المعروف بالبيدق وكان قصيرا فلقب بالبيدق لقصره وكان ينشد هارون أشعار المحدثين وكان أحسن خلق ا إنشادا قال دخلت على الرشيد وعنده الفضل بن الربيع ويزيد بن مزيد وبين يديه خوان لطيف عليه جديان ورغفان سميد ودجاجتان فقال لي أنشدني فأنشدته قصيدة النمري العينية فلما بلغت إلى قوله .

(أيّ ُ امرئٍ بات من هارونَ في سَخَط ... فليس بالصلواتِ الخَمْسِ ينتفعُ) .

(إنّ َ المكارمَ والمعروفَ أوديةٌ ... أحلّ َكَ اللّ َهُ منها حيث تتسع) .

(إذا رفعْتَ امرأً فاللّ َه يرفعه ... ومَنْ وَضَعْتَ من الأقوام مُتّ َضِع) .

(نفسي فداؤُك والأبطالُ مُعْلَمَة ... يوم الوغى والمنايا بيْنَها قُرَعُ) - بسيط - .

قال فرمى بالخوان بين يديه وصاح وقال هذا وا أطيب من كل طعام وكل شيء وبعث إليه بسبعة آلاف دينار فلم يعطني منها ما يرضيني